

## الحلقة الثامنة عشر من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:00

انفسنا من سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمد - 00:00:41

محمد عبد ورسوله ثم اما بعد. آآ احنا دايما في الدنيا آآ يعني منطقنا ان احنا نحاول الحاجات المهمة نعملها بدرى على قد ما نقدر. يعني ما نسبش نفسنا لللحزة الاخيرة لان ما حدش يعرف ان انت ممكنا في لحظة اخيرة دي قد تتمكن وقد لا تتمكن. يعني مسلا - 00:00:51

واحد عنده اه مشوار مهم في الغالب ما بيسبش نفسه مسلا هنفترض ان عنده ميعاد اه مسلا مطار او معاد امتحان او مواعيد المواعيد المهمة في الغالب الانسان الطبيعي ما ما بيسبش نفسه الا الوقت الاخير. آآ حتى في اوقات احنا لما مسلا آآ 00:01:11 بعضنا آآ يكون مقصري حق حد او اخطأ في اي حد آآ او عنده غلطة معينة او عنده عيب معين هو عايز يصلحه بيحاول يصلح العي على قد ما يقدر بمعنى وبدري على قد ما يقدر يعني آآ مثلا لو واحد عنده مشكلة في السيارة بتاعتته او عنده مثلا مشكلة في البيت عنده آآ في جهاز بدأ يطلع - 00:01:31

فهو ما بيفضلش سايب الموضوع سايبه سايبه لغاية ما يبقى خلاص يعني اوشك ان هو ينتهي ويقول الحقه قبل ما ينتهي على طول في اللحظة الاخيرة. لا سيمما لو كان هو اصلا كمان مش عارف اللحظة الاخيرة دي جاية امتى وجایة ازاى وهو هيكون شكله فيها ايه. نفس الانسان اللي بيعمل كده مع امور الدنيا - 00:01:51

اه وببقى خايف وده هيوفته ومش عارف ايه ومهتم قوي ومراعي المسألة دي هو ما بيعملش كده بقى في سلوكه مع الله او في علاقته بالله سبحانه وبحمده للاسف الشديد كتير مننا عنده ذنب هو عمال يرجى التوبة بتاعتتهم. عمال يأخر التوبة بتاعتتهم. طب هتتوب امتى - 00:02:11

يعني انا بساليومين دول ما تعرفش انا متاخد ازاى مشغول جدا جدا جدا. اروح بس من الانشغال ده وموضوع التقصير في الصلاة ده ومش هيحصل تاني طيب آآ الموضوع ده اخلص بس من موال شيخ البالي ده اللي هو بتاع الجزء بتاع الدراسة ده وخلصه وبعدين هتلافقيني رقت قوي قوي - 00:02:31

طيب آآ كذا بس ايه اخلص من موضوع العيال ويكتبوا شوية واخلص من همومهم. لا وانا هابقى حاجة تانية خالص ده انت هتلافقيني بقى قاعد في الجوامع ومش عارف وباعمل - 00:02:51

ودي الشغل بس بتاعي يستقر شوية او وضع فيه يستقر والدنيا تختلف. للاسف الشديد بنرجأ حاجات كتير كتير وآآ والمشكلة ان انت ما تعرفش لحظة النهايات. الاصعب من كده ان انت حتى لو يعني خلاص انت بقىت على - 00:03:01

انا شايف لحظة النهاية انت اصلا ما تعرفش هتقدر تتوب ولا مش هتقدر تتوب؟ يعني احنا مثلا بنرجى حاجات للسنة الجاية يبقى انت اصلا مين قال لك ان انت السنة الجاية هتبقى في حالة اصلا تعرف تتوب فيها. نسأل الله العافية ربما مسلا انسان يصاب في فضل في غيبة لغاية - 00:03:21

فمسلا يعني انا اذكر واحد يعني من الناس الصالحين كان له حد قريبه دخل في غيبة كده حادسه وبعد كده دخل في غيبة حوالى

ست سبع شهور طبعاً هو في الغيبة مش مش فايف يعني يا دوب بس بيطلع كده يتكلم او يقول كلمتين وخلاص. فهو كانت اكتر حاجة بتحزنه. طب هو تاب قبل ما يخش في الغيبة ولا أ - 00:03:41

يعني هو موجود عايش قدامنا واحنا مش عارفين هو ايه هو تایپ ولا مش تایپ اصلاً يعني ما انتاش عارف هو تایپ ولا مش تایپ. الكلام ده بقى مش لازم يكون واحد في - 00:04:01

يكون مات قدامك وانت مش عارف هو مات طيب ولا ماتش طيب اصلاً. يكون انا وانت يعني ان احنا نكون طب هو ليه الانسان بيقعد يآخر بقى ويقعد يرشد بقى - 00:04:11

يعني ليه هو بس الموضوع ما اتأخرش. يعني انت لما بتكون بتحب حد اوبي بيكون قريب لقلبك جداً. لما بتقصص في او بتختط في حقه بتبقى مش ايه؟ لا يقر لك قرار حتى تصطاد به. يا قرار لك قرار حتى ايه؟ تسترضيه. يعني مسلا مسلا لو انت في شيء - 00:04:21

النهاردة كلفت فيه واطلأ اخطأت او كلفت به اخطأت خطأ معين. والخطأ ده مسلا تسبب في غضب او في زعل. حد انت بتحبه. او تقصير معين كنت المفروض تبقى موجود في الموعد ده مش موجود او تعمل الشيء ده ما عملتوش. بتبقى بتبارد بكل ما اوتيت من قوة انك تسرق. وكل ما - 00:04:41

ولم يكن اسرع كل ما المشكلة بتكون اهون. بل اصلاً ملام كتير جداً على ان احنا ايه؟ على ان احنا اخرينا. يعني انا اذكر كان في مشكلة كده ما تعلقت بوحد يعني من المرضي المهم فاحنا رحنا له يعني كاطباء بنكلمه في بنشرح له ايه اللي - 00:05:01 حصل بالضبط وان ما حدش قصر مع مع بنتك والكلام ده كله وكده. فالراجل اكتر حاجة كانت يعني مضايقاه ايه؟ طب وانتم لسة فاكرين بعد تلات اربع شهور وجايين تعذروا لي دلوقي. انت فاكر بقى يعني انت لو بتحترموني فعلاً كنتم اعتذرتوا لي بعديها. المهم يعني احنا باقينا ان احنا اعتذارنا - 00:05:21

بعديها وبعثتنا اعتذار ومش عارف ايه والكلام ده بس الشاهد ان هو كانسان استوقفته قوي انت لسه فاكر وجايين النهاردة تعذر لسه فاكر وجاي النهاردة يعني صلح خطأ يعني تصوروا هذه الصورة بقى في التعامل مع الله سبحانه وبحمده. ان الواحد فينا هو اصلاً ما ينفعش ان الانسان يآخر - 00:05:41

ولذلك يعني الله سبحانه وتعالى اثنى كثيراً على الذين يبادرون ويسارعون بالاستغفار وبالتنوبة وآه مثلاً يعني يمكن في نفس السورة في سورة آل عمران اه الله سبحانه وتعالى يقول وسارعوا إلى ايه؟ إلى مغفرة - 00:06:01

طيب وسورة الحديد تقول ايه؟ سابقوا إلى مغفرة. يعني ما تتخيل شف المفهوم بقى مش مفهوم ان انت ايه يعني يلا بقى استغفر وخلص لأ ده انت تسارع ومفهوم بقى كده انك تسابق فوق المسارعة مسابقة. يعني لا احد لا يسبقك بالاليه؟ بالاستغفار إلى الله - 00:06:21

إلى الله والأنابة إلى الله سبحانه وبحمده. سارعوا سابقاً. والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون. يعني هي مش القضية يا جماعة اللي بس حابب انبه عليه في يعني في ان شاء الله - 00:06:41

من رسائل اللهلينا المرة دي. آه مسألة ايه؟ فكرة ان تبقى الحاجة في ايه؟ في وقتها. فكرة قيد يعني خليني ااكد على فكرة التوقيت في التعامل مع الله. يعني احنا مسألة التوقيت دي في التعامل مع الله احنا عندنا ايه؟ ضيعة - 00:07:01 رغم ان يعني مثلاً ربنا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. والنبي مثلاً في الصلاة يقول ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في يعني التوقيت ده ايه؟ يعني كل حاجة التوقيت مهم مش فكرة احنا في اوقات كتيرة قضية التوقيت دي ما بتشغلناش يعني احنا بيشغلنا - 00:07:21

بس التوقيت للأسف بقى ان هذا المرض او هذه الافة تستشيري لغاية ما توصل لحاجة خطيرة جداً تضيع الانسان في حياته كلها. تستشيري بقى مسألة التوقيت دي وان هو يعني ما يعملاش الحاجة في وقتها او في الوقت المناسب لها او في افضل وقت -

ان هو ممكن يفضل يعاقب بان هو بقى ما يحترمش التوقيت ما يحترمش التوقيت فيجي ما يعرفش افسدوا انه ما احترمش توقيت التوبة. ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول انما التوبة على الله. يعني الله سبحانه وبحمده -

00:08:01

من كرمه افترض على نفسه انه يقبل توبه مين؟ انما التوبة على الله للذين يعملون بجهالة. الجهالة هي نقص علم او نقص حلم. هي نقص علم او نقص ايه؟ او نقص حلم. يعني ناس عملت احنا كلنا -

00:08:21

الواحد فينا بيوقعه في الزنوب ايه؟ يا اما نقص علم يا اما نقص ايه؟ حلم. يعني كان المفروض يصبر ما صبرش كان يصبر عن المعصية دي ما صبرش عنها ويصبر على الطاعة دي ما صبرش عليها. فهو اما نقص علم او نقص حلم. لأن لا يعصي العاصي ربنا الله وهو -

00:08:41

وجاهل طب جاهل بايه؟ جاهل حتى بالعواقب بعاقبة ما يفعل. طيب الذين يعملون السوء بجهالة ثم ايه يتوبون من قريب. حطها

00:09:01

بقى بين يعني بين مليون هلال مش هلايين بس. يعني حطها - يحط تحتها مليون خط. ثم يتوبون من قريب. توقيت يعني الاية دي مش بتتكلم عن التوبة بقدر ما بتتكلم عن ايه؟ توقيت التوبة.

00:09:21

انت بتوب امتى بالضبط؟ انت النهاردة عملت ذنوب -

00:09:41

معاصي كتير منها ما تعلمه وما لا تعلم. بتبت امتى؟ ثم يتوبون من قريب. دول اللي الله سبحانه هذا هو صريح واسحب الوعد ده بقى

00:10:01

على مسلا الصلاة الوعد اللي هو متصل بالتبعة ده اسحبه على الايه - القبول للتبعة اسحبه على الايه؟ على الصلاة واسحبه على الصوم واصحبه على كل العبادات. خلاص؟ مسألة توقيت مهمة. انما

التبعة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. به -

00:10:01

مسألة توقيت مسألة خطيرة. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيمًا. فاولئك ايه يتوب الله عليه. وعد ربنا يؤكد الوعد

ثاني. دول بقى ربنا يتوب عليه. اولئك يتوب الله عليهم. يعني كل ما تاب يتوب الله عليه. كل ما تاب يتوب الله عليه -

00:10:21

ولذلك احنا للأسف الشديد بحس ان احنا مش فقهاء في التعامل مع الله. مش فقهاء في التعامل مع الله. ازاي؟ يعني الموضوع ده

00:10:41

حتى احياناً بيحصل مع البشر. يعني تجد مسلا والدتك والدك زوجتك بعض من تتعامل معهم هو انت -

لما تغلط مش تحتاج منك اكتر من انك تقول ايه؟ انا اسف. وهو عارف ان انت غلبيت انا عارف ان انت بطبيعتك عصبي شوية

00:11:01

فهتغلط كتير هتغلط كتير. في المنتظر بما ان انت هتغلط كتير ان انت اول ما تغلط تقول ايه؟ اسف -

يعني مش بيطالبك تسيب غلطك. دي يعني دي مسألة تانية. مسألة ان انت تسيب الخطأ دي مسألة ايه بس على الاقل يعني اذكر

كده حتى كنت بتتكلم مع احد اولادي بقول له حبيبي قال لها لما تغلط تيجي تقول يا بابا انا اسف. عشان تهديني وبعدين ايه -

00:11:21

نتكلم بقى في الغلط ده بتعمله ما بتعملوش بتعمله ليه؟ ازاي ما نعملوش تاني؟ بس تبقى اسف اسف مش اسف فعلاً وانت ايه هذا التعامل شف بيعمل لنا مشاكل مع البشر قد ايه؟ مشاكل كتير جداً مع زوجتك مع حد من اصحابك مع كذا ممكن تخلص بايه؟ معلش

00:11:41

انا صراحة غلطان انا -

انا اسف. انا مش عارف عملت كده ازاي. انا مش مش حابب اعمل كده. انا اسف. يعني اذكر ان احد اولادي كان بتتكلم في في لما او في خطأ يعني بيكرره فقال لي يا بابا انا اسف بس انا انا مش حابب اعمل كده بس انا مش عارف كل شوية بعمل كده ليه؟ قلت له -

00:12:01

انت وخلاص. حسيت ان انا نفسي ايه؟ يعني طب انا هاقول ايه؟ ما خلاص. فتخيل بقى هذا التعامل لا نتعامل به مع الله للأسف

00:12:21

الشديد فيجي واحد فيينا مع ربنا اخطأ او قصر او عصى او عمل السوء زي ما في الاية وعمال -

يعمل ايه؟ هاتوب بكرة ان شاء الله. هاجي لك بكرة اصالحك. بص هاصالحك بعد بكرة. هاصالحك الشهر الجاي. اما اروق بس كده

وابقى بالي رايق. ما ينفعش باي منطق يصلح هذا؟ ولذلك يا اخواننا لو كان الانسان عنده فقه في التعامل مع الله ربنا بيقول لك انه 00:12:41  
يعلم

ضعيف. وبيقول لك انه يعلم ان انت هتذنب. لولا انكم تذنبون لذهب الله ولاتي بقوم يذنبون بس ايه؟ اهو هي دي. فقهاء في التعامل مع الله. فيستغفرون الفاء فيغفر الله له. يعني هم مسأليتين منفكين عن بعض واحدنا للأسف الشديد ما بنفهمش ليه - 00:13:01  
فنقول طالما ايه طالما ها عمل تاني بيقي ما ايه؟ ما توبش بقى ما انا مش قادر اسيب. يا عم تب وان وتسبيب. ومن يدري يمكن ربنا لما يرى صدقك ده يعني يفيض عليك مزيدا من العون فتترك. يمكن تموت وما تلحسش تعمل المرة الثانية دي - 00:13:31  
ايه اللي انت ناوي تعمل فيها الذنب ده؟ هتخسر ايه؟ تب تموت تايب. بدل ما تموت مصر للأسف ما فييش فقه في التعامل مع الله.  
فالله سبحانه وبحمده يطالبك بايه؟ انت اذنبت اعمل ايه؟ استغفر. اسألت - 00:13:51

فورا فورا. يعلم ان انت ضعيف. ويعلم ان انت هتذنب. بس انت بقى للأسف الشديد فالانسان يعلم ايه؟ بيقي حشفا وسوء كيل. بيقي  
الانسان اصلا يعمل ايه؟ عارفين انت اللي واحد بيكييل واحد بلح - 00:14:11

تمام؟ فهو ايه؟ جمع مصيبة لمصيبة. ان هو الكيل بتابعه سيء. يعني مسلا ان هو بيكون له الكل نص كيلو والا ربع كيلو وبيكيل له ايه  
بقى؟ مش بلح حشف بلح فاسد. فانت تبقى اذنبت وتزيد الى الذنب كمان انك تؤخر التوبة - 00:14:31

اخ الاستغفار ولذلك هييجي معنا بقى ان التوبة والاستغفار دي اوراد اوراد ورد كده على طول انت ايه ما انتش ضامن ما انتش عارف  
ما هو فيه كتير. ومش اوراد طقوسية اوراد عبودية. قلبك حاضر وانت بتأدیها. المهم - 00:14:51

فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله ايه؟ عليما حكيم. خد بالك من دي. شف بقى ربنا حليم سبحانه وبحمده ما هو ربنا اصل اقول لك  
حاجة انت ممكن اقول لك النهاردة وانت ما جتش اعتزرت ليه؟ تقول لي والله كنت مكسوف منك او تقول لي ايه - 00:15:11  
والله اتشغلت شوية. هصدقك هعرف اقول كداب ولا مش كداب؟ بس ما تعرفش تقول كدا مع ربنا. ما تقفلش تقول له يا رب والله كنت  
مكسوف منك روح صل يا رب بس اتشغلت ما هي الاستغفار ايه ولذلك سبحانه الملك انا كنت من الحاجات اللي استوقفتني ان قلت  
هو - 00:15:31

هو ليه ربنا جعل الاستغفار اقوال؟ يعني شف يعني المفروض المتصور ان انا عملت زنب في منطقتنا احنا البشري بيقي اعمل ايه؟ صح  
اعمل عمل زي الذنب ده. عمل صالح زي الذنب. صح؟ بيقي في مواجهته. بس ربنا من كرمه - 00:15:51  
جعل التوبة ايه؟ اقوال. مية بس؟ يعني انت هو هو ندم على على ما فات واقلع عن المخالفات وعايز على عدم العودة فيما هو ات.  
الاستغفار عبارة عن ايه؟ استغفر الله. شف عشان ربنا ييسر - 00:16:11

عليك الاليه؟ الامر انه يعلم ان العبد لما بيذنب ولا بيقصر بيقى منكسر. وبىائس ومحبط والشيطان يريد ان يؤخر عنه التوبة. ولذلك  
بقى ما لكش عذر عند الله في تأخير التوبة ولا في تأخير الاستغفار. ايه عذرك؟ دي كلمة. هتقول لي كنت مشغول - 00:16:31  
اصلی مش عارف نسيت اصلی مش عارف عملت. ولذلك تجد هذا الحد على الاسراع في الاستغفار. والاسراع في التوبة وفي الحديث  
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الملك يرفع يده ست ساعات. فلا يكتب الذنب خلاص الى بعد مرور هذه الست  
ساعات. اوعوا تفتقروا السست ساعات ست ساعات بتقع - 00:16:51

ساعة وحدة زمنية الله اعلم يكاد ممكن يكونوا ساعة. المهم الشاهد ان برضو ايه النبي بيخبرك ان فيه مهلة فيه ايه مهلة في فرصة  
ويأبى الانسان برضه رغم وجود المهلة ووجود الفرصة ان هو برضو ايه يأخر برضه. تأخر ليه؟ شف بقى وربنا - 00:17:11  
يعلم ان المطلوب منك ليس اكثر من ايه؟ كلام. بس طالع من قلبك بصدق. ونية ودي دي تكلف العبد شيئا عشان ربنا يسر على العبد  
ليه؟ التوبة والتوبة والعودة. خلاص؟ وكان الله عليما. اعرف ان ربك ايه؟ عليم. يعلم انت بقى - 00:17:31

توبت ما توبتش يتوب يعني ربك عليم وربك حكيم سبحانه وبحمده. ربك حكيم سبحانه وبحمده. ان هو الله جل جلاله اسماؤه حكيم  
في شرعه حكيم في قدره. تعلم ان الله سبحانه وتعالى من حكمته ان هو اداك الاليه؟ الفرصة دي - 00:17:51  
ومن حكمته برضه انه يكلفك انك تتوب من قريب. لأن لما تتوب ان شاء الله وتعزم على عدم العودة انت تسترد عزيتك تسترد

بارادتك تسترد همتك. توقف النزيف. فلو لم يشرع ذلك العبد هنلاقيه ايه؟ في نزيف وراء نزيف وراء نزيف. طيب -

00:18:11

اللي جاي بقى مهم. وليس التوبة للذين يعملون السيئات.انا الحقيقة اللي فكرني بالالية دي جدا خديجة بنتي احنا في كت بتوصلها من البلد النهاردة في العربية فكنت مشغل آآقرآن فهي سمعت الاية دي. فبتقول لي يا بابا يا بابا يا بابا - 00:18:31

يعني هو يعني هو الواحد ربنا مش هيقبل توبته؟ ده ده الشيخ بيقرأ وليس التوبة للذين يعملون السيئات. طب يعني ربنا مش هيتووب علي؟ مش هيتووب علي؟ ازاي - 00:18:51

طفلة صغيرة فزعت منها. وانا وانت ما فزعناس منها. فزعت منها خفت جدا. هو انا يعني ممكن ما ما يتوبش عليها طب نكمي كده بس وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:19:11

الكافر الكفار لا لا ده بعديها ولا الذين يموتون وايه؟ لا دول مش الكفار الناس صالحين وكل حاجة وتمام بس عندهم زنوب وعندهم اخطاء وجه تايب في لحظة ايه؟ اه ان التوبة قبل ما لم تغغر. وده بقى في اللحظة - 00:19:31

وقال ايه؟ اني تبت الان. مم. ايه لازمتها بقى؟ السؤال بقى حد فيينا ضامن اللحظة دي انا احب عارف ميعادها انت عارف ميعاد اللحظة دي جاي امتى؟ يعني انت عارف ميعاد اللحظة وحتى لو عارف ميعاد - 00:19:51

لحظة ضامن تقول اني توبة الان. ضامن حتى تعرف تتوب ساعتها. مش ضامن تعرف تتوب ساعتها اصلا. لا انت عارف ميعاد اللحظة ولا انت عارف هتقدر تتوب ساعتها ولا ما تقدرش تتوب. واللي اهم من كده ان ما انتاش عارف توبتك هتقرب ولا مش تقبل - 00:20:11

الاسلم وربنا بيقول لك اهو من دلوقت قبل ما تكون في اللحظة دي وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. بقى ليه اتأخر التوبة بقى؟ توقيت - 00:20:31

قضية التوقيت في منتهى الخطورة. بص ده فعلا التوقيت الحرج. التوقيت المهم جدا له قيمة كبيرة جدا. اللي ما ينفعش انت تمرره كده. ده التوقيت اللي ادق من كل المواعيد اللي في الدنيا. فورا الانسان اذنب يتوب - 00:20:51

يجدد توبته كل يوم ما يحطش نفسه في المشهد ده. وليس التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم هم الموت قال اني تبت الان. ايش تغنى عنه التوبة دي؟ ربنا بيقول لي وببيقول لك اهو من دلوقت توبتك مش هتقبل - 00:21:11

لحظة دي الكلام ده ما هيغبنيش عنك حاجة. من دلوقتي بيتاالم وبيتألم. في اللحظة دي الكلام مش هيغبني عندك حاجة. لو انت فعلًا ما توبتش. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - 00:21:31

فلاني تبت الان. حضر احدهم الموت خلاص هو في السكرات بقى او في الغرغرة. ما هو ساعتها مش هيتووب كمان! لأن طبيعى انه هيتووب. ما هي في اللحظة دي فرعون قال ايه؟ امنت انه لا الله الا الذي امنت به. صح؟ السؤال ما اغنى عنه شيء. ما يغنى عنه شيء اساسا. ما هو بعد - 00:21:51

اللحظة دي كمان مش هيقول الانسان وبيعاين الملائكة وبيعاين السكرات مش هيقول ما هو يقول ساعتها غصب عنه رغمما عنده هيقول ما انت خلاص في المهلة دلوقتي ربنا بيقول لك من دلوقتي عشان ما تعش الوهم ده اصل التسويف مبني كله على اوهام. مشكلة التسويف ده انه مبني على بيت النبي - 00:22:11

رمال على شاطئ البحر. بالزيت التسويف ده مبني على بيت من الرمادية على شاطئ الایه؟ البحر. فعلا مش مبني على اي اسس بناء في منتهى الهاشش تسويف مبني على كده. مبني على ايه التسويف؟ ان شاء الله. بكرة الدنيا. اخلص بس آآ - 00:22:31

طب هو الكلام ده مضمون؟ ولا ادنى ضمان. بيقى انت التسويف بنبيه على ايه؟ على محضة. تسويف مبني على بيت من الرمال على شاطئ على شاطئ معيط. امواجه صحيح ما هو انت ضامن اي حاجة؟ فالتسويف ده مبني على كده. فربنا من دلوقتي بيقول لك اهو الله يكرمه - 00:22:51

انت ما تخليش مصيرك وحياتك مبني على بيت من رمال على شاطئ محيط امواجه عاتية ما تخليهوش يبني على اوهام. انت من

دلوقي خليك في الامان خليك في الضمان. ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتننا لهم - [00:23:21](#)  
عذاباً اليما. طيب مش كفاية ان احنا الكلام ده نكون عرفناه؟ احنا محتاجين برضه نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله بعد اللي احنا في  
الندى. وهو باختصار غريب جداً جداً المبادرة ان انت تبادر بكل ما اوتتيت من قوة الى التوبة. ولا تؤخر - [00:23:41](#)  
اخرها ولا نفس مش عايز اقول لك يعني دلوقت. مش عايز اقول لك بعد ما تخلص نخلص الكلام ده مباشرة. تحدث الله سبحانه  
وبحمده توبة تجدد التوبة على طول لتبادر الى التوبة. التوبة العامة والتوبة الایه؟ الخاصة. التوبة العامة والتوبة - [00:24:01](#)  
الخاصة من ذنب بعينه. من مشكلة بعينه. بس انا خايف ممكن اقع تاني ممكن اعمل. تب يا عم دلوقي وانت في المسجد. يمكن وانت  
ماشي عربية ما تكملاش. انت مين عرفك؟ تموت تائب. سيبك من الوهم ده. اصل انا بس لأ انا مأخر الموضوع لما - [00:24:21](#)  
ان شاء الله هعمل كذا وهقدر و ساعتها هتبقى احسن وحتى ابقى راجل في كلمتي مع ربنا سيبك من كلام الشيطان ده الشيطان مش  
عايزك يا راجل اصلاً هيفكرك بالرجلة دلوقي؟ سبک من الكلام ده. لأن من دلوقي لأن هي الرجلة فعلاً انت تتوب الى الله الان. تحاول  
تلزم فعلاً باللي انت عاهدت ربنا - [00:24:41](#)

عليه سبحانه وبحمده انك تجدد توبتك لله سبحانه وبحمده. وكل يوم مع كل طلوع فجر مع كل اشراقة صباح يبقى طلوع فجر جديد  
في حياتك. واشراقة صباح وليل طوي ظلام في حياتك طوي وتستقبل يوماً جديداً - [00:25:01](#)

تبادر لتوبة عامة وتلتوبة خاصة. في الحقيقة انا اتمنى لو فهمنا الايات دي ان التوبة تبقى اوراد. حقيقي واراد وتبقى اوراد عبودية مش  
اوراد طقوسية. ولذلك انت لما تشوف كتير من الاذكار والسور والآيات اللي احنا - [00:25:21](#)

بنكررها في اوردننا تجدها بتعمل ايها؟ بتاخذك للايه؟ بعد الایه؟ التوبة ده والاستغفار. التوبة والالايه؟ والاستغفار.  
تمام طيب احنا محتاجين نتدبر الكلام ده. يعني ايها؟ يعني انا اتفكر في حالتي واتفكر في مالي. اتفكر في حالتي تقديرنا للنفس وتفقدنا  
لمواطن الخلق - [00:25:41](#)

تقيم نفسك بقى. هل فعلاً انت النوع ده؟ هل فعلاً انت ما هو انت قدام نوعين. اختار نوع منهم صنف نفسك بقى. انت مين؟ ولذلك  
تجد سبحانه الله! ربنا النوع الثاني ده ما ذكرناش في حاله كتير. جاب لنا - [00:26:01](#)

من الآخر ايها؟ مقاله. وفي النوع الاول جاب لنا ايها؟ حاله ومآلها. انما التوبة على الله للذين يعملون الایه؟ السوء وبجهالة ثم يتوبون  
من قريب. تمام؟ فاولئك يتوب الله عليه. انما الثاني جاب لك حاله وليس التوبة - [00:26:21](#)

على الله للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم. ما اجيبلوكش ما له بقى. فانت قدام صنفين. حال ومال. تفكر في حال كل  
واحد فيهم وفي مقال كل واحد فيهم وشووف انت فين من دول. اهو حالك قدام عينيك ومآلك قدام عينيك. انت مين؟ ما احنا كلنا  
كده شئنا ام ابينا - [00:26:41](#)

يعني لو لاحظت الاولاني ربنا قال ايها؟ قال انما التوبة على الله الذين يعملون السوء. صح؟ طيب والثانيين قال ايها يعملون السيئات  
الثانيين ايها؟ في فارق طبعاً بس ايها؟ الاثنين نفس المشكلة - [00:27:01](#)

صحيح؟ يعني قال انما التوبة على الله للذين لا يعملون السوء ولا للناس اللي ما بيظلموش خالص؟ ولا الناس ما هو يعني العملية واحد  
هو بيخطي وانت بتخطي. اهو ده انسان بيخطي وده انسان بيخطي. اختار لك حالاً. بس الاولاني كان بجهالة - [00:27:21](#)

اه يعمل السوق بايه؟ بشيء حالة ثم يتوبون من قريب. انت كده يعني لما بتعمل السوء تعمله بقى عن تعمد ومش عارف ايها وسبق  
اصرار وترصد ولا بيبقى جهة نقص حلم او نقص علم او انت لازم تشوف نفسك برضه. بت Kapoor بتعمل - [00:27:41](#)

بتتعاني بتستحل نسأل الله العافية. والثانية بتتوب من قريب ولا مش بتتوب من قريب تفك في حالك قيم نفسك تفك مواطن الخلل  
اللي عندك. والصورة الثانية يعملون السيئات. ولذلك سبحانه - [00:28:01](#)

يمكن بعض العلماء قال في حته السوء والسيئات ان السيئات اللي هي الایه؟ الخطايا الكبيرة مش حتى و لذلك يقال يعني ان السيئات  
فيها مداومة و ملازمة اكتر من السوء. يعني عمل السوء ايها - [00:28:21](#)

مرة الشيء اليه مرتة انت ده بيعمل ايها؟ يعملون السيئات. فسبحان الله! الاولاني يعملون يعني مش مرة ولا اتنين انسان

والثانيين برضو ايه يعملون بس الفكرة ده ايه وده ايه - 00:28:41

دول بيشوفوا السوق اللي هو حجمه اصغر من السيئات من ناحية الاجرام لأ بيشوفوا جريمة كبيرة وبيخلص بسرعة. والثاني السيئة الكبيرة شايفها ايه؟ حاجة صغيرة. فانت اختار لك كده يعني اختار انت لازم تتفكر في حاله. وتفكر في مالك - 00:29:01  
بيعرضوا المال بقى. انت قدامك مال اهو. ربنا قال فاولئك يتوب الله عليهم. وقال في اول اية انما التوبة على الله اهو ربنا بيعدك بالتنورة. والثاني اليست التنورة. يعني هتقدمن على ربنا كده - 00:29:21

وربنا كده لابد تفكر في الحال تفكر في المقام. يعني كخطوة تشغيلية واضحة محددة بسيطة كده احنا ممكن نقول عايزيين نتطهر من حاله تطور بحالى. هتتطهر من ايه؟ عشان نتزكر بالآيات دي. نتطهر من الابطاء بالتنورة. ماشي. ده مذموم اهو - 00:29:41  
الابطاء بالتنورة. وايه تاني المذموم؟ تعمد والمكابرة ماشي؟ التأكيد على التوقيت. عايزيين نتطهر مسألة التأخير تأخير التنورة دي.  
ماشي؟ ان التنورة تتأخر. الاستغفار يتأخر. تتطهر من دي. طب عايزيين نتطور بايه - 00:30:01

التنورة او راد. اجعل التنورة دي او راد. هذه وظيفة العمر. حتى يمكن في جزء عنها كده في الميلاد الجديد ممكن تبقوا تقرأوه في كتاب الميلاد التنورة دي وظيفة العمر. التنورة او راد. مش تقدر بقى تستنى اذنبت ما ازبنتش ما احنا ممكن نعمل زنوب اصلا ايه؟ واحنا ما نعرفهاش - 00:30:21

اصلا. ولذلك بقى فعل المسألة دي في الاوراق. انك تجعل التنورة او راد. ورد توبه. يعني ايه ورد توبه؟ هي الاوراد اصلا تؤم الصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. اما تبص كده مسلا بعد الصلاة لما تقول سبحان الله كليته واستغفار - 00:30:41  
بس خط الكلام ده بين عينيك. ما تنساش نية يعني انا احدث حاجة ولا حياة. بس ما تنساش نية ان انت كل يوم بتايه؟ مع كل فرصة بتتحاچ قال لك العبادة ايه ؟ تب استغفر خلاص اعتبرها توبه عامه وتوبه خاصة. فتفعيل بعد التنورة والاستغفار - 00:31:01  
الاوراق ان بس للأسف الشديد في او رادنا في الصلوات والاذكار والدعوات بقى مركزين بس على الثواب والاجر ولو قلت مش عارف بقى ربنا يحفزني ما فيش عقرب يقرضني ومش عارف كل ده كوييس. ابعاد الحفظ الابعاد النافعية دي. الابعاد النفع اللي تخص الابدان - 00:31:21

وناسيين ابعاد النفع الاهم اللي تخص الایمان. ان انت يعني ايمانك يعلو يزداد. ما فيش حاجة تكلم ايمانك خايف على نفسك كل يوم من الحاجات اللي تأكله من الابدان. عقرب يقرضك ولا مش عارف ايه كزا ولا عفريت يطلع لك ولا بداع. ومش خايف على الحاجات اللي تايه - 00:31:41

اللي بتهدد الایمان او او تضر بالایمان. فما تنساش الابعاد دي في او رادك وهي حاضرة مش هتنتشي حاجة جديدة. بس ما تنساش الابعاد دي. تأمل بس كده انت النهاردة ولا بكرة وانت بتتردد في او رادك دي تأمل المعاني دي هتللاقيها حاضرة وتكون فعلا تبقى مطمئن ان انت خارج ايه؟ تايب خارج من بيتك - 00:32:01

ها آقاد تايب. تبقى مطمئن لديه. عشان ما تعرفش. وليس التنورة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت. ما حدش يعرف دي بقى ممكن افهم كوييس جدا ان التوقيت له تمن كبير جدا جدا. ده - 00:32:21

اغلى توقيت ده. ده اغلى توقيت في حياة الانسان. توقيت مهم ما ينبعيش تؤخره. خليك على التنورة العامة في او رادك. ونسأل الله العافية. لو الانسان تلبس بمعصية يعمل ايه؟ فورا يتوب ويستغفر. ده اللي محتاجين نتخلق به بقى. ماشي؟ فورا تتوب و تستغفر. هو فعلا - 00:32:41

بعد ذلك ان شاء الله يرجى ان يكون من اهل هذه الآية. ويرجى ان شاء الله ان تنفعه في دنياه وفي اخراجه. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا آآ توبه نصوحة - 00:33:01

وان يعيننا على المبادرة بالتنورة والتعجب بها. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:11